Rihan Journal for Scientific Publishing
ISSN:2709-2097 www.rjsp.org
مجلة ريحان للنشر العلمي
Issue 50 (2024) PP 221:242
2024-08-28

دَلَالَةُ النَفِي فِي جُزْء عَمَّ

The significance of negation in Juz Amma

م. م فاطمة موسى عبد العباس

لغة القران، العلوم الاسلامية، جامعة بابل - العراق

Fatimah Musa abid ALABASS

Assistant Teacher, Quraanis linguistic, Collage of Islamic science, University of Babylon - IRAQ

Email: hchumake@gmail.com

https://orcid.org/0009-0003-0955-5555

حوارء موسى عبد العباس

بكالوريوس لغة القران، العلوم الاسلاميّة، جامعة بابل - العراق

Hawraa Musa Abid ALABASS

Quraanis linguistic, Collage of Islamic Science, University of Babylon - IRAQ

Email: Hawraaaldulimi5@gmail.com

https://orcid.org/0009-0002-3219-501X

المُلخَص

للنفي في العربية أدوات وهي (لا، ما، انْ، هل، لم، لمّا، لن، ليس، لات)، وأنَّ وظيفة هذه الادوات الربط والتعليق بين اجزاء التركيب، اضافة الى وظيفة الربط بين ابواب المفردة داخل الجملة.

فقد كان البحث في الدلالة النحوية، واخترنا منه موضوع النفي الذي يعد انكار ثبوت حكم باستخدام احد الادوات التي ذكرت مسبقا، ولم نتطرق لموضوع النفي بصورة شاملة وانما كان البحث لهذا الموضوع على اساس وجود ادواته في القران الكريم بصورة عامة والجزء الثلاثون-جزء عَمَّ- بصورة خاصة، ولذا تم تقسيم البحث الى اربعة مباحث، يسبقها تمهيد، وتعقبها خاتمة بنتائجها وقد اعتمد البحث المنهج التحليلي.

الكلمات المفتاحية: جزء، عَمَّ، النفي، دَلالة، أدوات، الربط.

Abstract

The Arabic language has negation tools, which are (La, Ma, An, Hal, Lam, Lamma, Lan, Lays, Lat), and the function of these tools is to connect and suspend between the parts of the structure, in addition to the function of connecting between the sections of the word within the sentence.

The research was in grammatical semantics, and we chose from it the topic of negation, which is the denial of the proof of a ruling by using one of the tools mentioned previously. We did not address the topic of negation in a comprehensive manner, but rather the research for this topic was based on the presence of its tools in the Holy Quran in general and the thirtieth part – the general part – in particular. Therefore, the research was divided into four topics, preceded by an introduction, and followed by a conclusion with its results. The research adopted the method.

Keywords: Part, Amma, Negation, Significance, Tools, Link.

المقدمة

يُؤدّي النفي في العربية أدوات وهي(لا، ما، انْ، هل، لم، لمّا، لن، ليس، لات)، وإن وظيفة هذه الادوات الربط والتعليق بين اجزاء التركيب، اضافة الى وظيفة الربط بين ابواب المفردة داخل الجملة، فقد كان البحث في الدلالة النحوية، واخترنا منه موضوع النفي الذي يعد انكار ثبوت حكم باستخدام احد الادوات المذكورة سابقاً.

أهمية البحث

من خلال تجريد الآيات القرآنية في جزء عمّ في القرآن الكريم التي يوجد فيها أدوات النفي التي ذُكرت في مقدمة البحث وهي (لا، ما، أن، هل، لم، لمّا، لن، ليس، لات) وجدت أن أغلب هذه الأدوات غير موجودة في جزء (عمّ)، وقد وجدت فقط (لا النافية غير العاملة، ما، لم، لن).

أهداف البحث

البحث في الدلالة النحوية، واخترنا منه موضوع النفي الذي يعد انكار ثبوت حكم باستخدام احد الادوات التي ذكرت سابقاً.

إشكالية البحث

بعد تجريد الآيات القرآنية في جزء (عَمَّ) في القرآن الكريم هل وجدنا فيها أدوات النفي التي ذُكرت في مقدمة البحث وهي (لا، ما، أن، هل، لم، لمّا، لن، ليس، لات) أم أغلبها غيرموجودة في جزء (عمّ).

منهجية البحث

اتبعت الباحثتان في كتابة البحث المنهج التحليلي.

التَّمهيد

مفهوم النفي لُغةً واصْطِلاحا

- **النفي في اللغة**

ورد النفي لُغةً ((نفي: نفيت الرّجلّ وغَيرَه نَفْيا اذا طردتَه، فهو منفيّ، قال الله تعالى: او يُنْفَوْا مِنَ الْارْضِ)) (الخليل بن احمد الفراهيدي، (د.ت)، ص: 376)، وجاء في مصدر اخر ((النَّفي:

مصدر نَفَيْتُ الشيء انفيه نفيا))(بن دُريد، (د.ت)، ص: 972/2)، وعند بن فارس (((نفي)النُّونُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ اصَيْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَعْرِيَةِ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ وَابْعَادِهِ مِنْهُ، وَنَفَيْتُ الشَّيْءَ انْفِيهِ نَفْيًا، وَانْتَفَى هُوَ انْتِفَاءً، وَالنُّفَايَةُ: الرَّدِيُّ يُنْفَى)) (أحمد بن فارس الرازي، د.ت، 456/5)، وعرفه ابن سيدة ((ونفي الشيء نفيًا تنحَّى ونفيته انا نَفْيًا، وانتفى منه تبرا ونفي الشيء نفيًا جحده ونفي ابنه جحده وهو نفيٌّ منه فَعْيلٌ بمعنى مفعول ونفت الريح التراب نفيًا ونفيانا اطارته والنفي ما نفته))(ابن سيدة الأندلسي، 2000م، ص: 496/10)، اما ابن منظور فقال ((انتفى الشجر من الوادي: ذهب، وكل ما رددته فقد نفيته)) (ابن منظور الأنصاري، 1414ه، ص: 136/15، 138)، ومصدر لفيروز ابادي ((ونفاه اي نحاه وينفوه أيضاً)) (الفيروزابادي ص: 396/4)، وجاء النفي بمعنى اخر وهو ((بمعنى) نافاه عَارضه وباينه)) (مجمع اللغة العربية، د.ت، ص: 943/2)

- **النفي في الاصْطِلاح:** يعرفه الشريف الجرجاني ((هو الاخبار عن ترك الفعل)) (علي بن محمد الشريف الجرجاني(1983م) ص: 314)، وقد عرفه الدكتور مهدي المخزومي ((النفي اسلوب لغوي تحدده مناسبات القول، وهو اسلوب نقص وانكار يستخدم لدفع ما يتردد في ذهن المخاطب))(د. مهدي المخزومي(1986م): 246)

ويوجد تعريف للنفي أيضاً وهو أن ((النفي باب من أبواب المعنى يهدف به المتكلم إخراج الحكم في تركيب لغوي مثبت الى ضده وتحويل معنى ذهني فيه الايجاب والقول الى حكم يخالفه الى نقيضه، وذلك بصيغة تحتوي على عنصر يفيد ذلك، او بصرف ذهن السامع الى ذلك الحكم عن طريق غير مباشر من المقابلة او ذكر الضد، او بتعبير يسود في مجتمع ما فيقترن بضد الايجاب والاثبات)) (خليل أحمد عمايرة (1987م)،ص: 154)

وكذلك يعرفه محمد حماسة ((من العوارض المهمة التي تعرض على بناء الجملة فتقيد عدم ثبوت نسبة المسند والمسند اليه في الجملة الفعلية والاسمية على السوداء))(د. محمد حماسة عبد اللطيف(2003م)ص: 280.)

المبحث الاول: لا فِي جُزْءِ عَمَّ

1. لا النافية غير العاملة

ذكر سيبويه إنَّ لا ((تكون لنفي المستقبل في قولك: (لا يفعل). قال سيبويه:" اذا قال: هو يفعل، ولم يكن الفعل واقعا، فنفيه لا يفعل. واذا قال: ليفعلن فنفيه لا يفعل، كأنه قال: واللَّه ليفعلن فقلت:

والله لا يفعل" (برجشتراسر(1994،ص:168.). وأنَّها ((أقدم حروف النفي في العربية"))(أبو بشر سيبويه(1988م) ص:117/3.)

ويقول إبراهيم مصطفى أنه((يلاحظ في نفي المضارع أنك تقول لم يتكلم، فالنفي للماضي، وما يتكلم فالنفي للحال، ولن يتكلم فهو للمستقبل، فإذا قلت لا يتكلم كان النفي أشمل وأوسع، ففي نفي (لا) معنى الشمول والعموم, لذلك ناسبت المضارع النفي(بلا) فاختصت به, وأمتنع أن تنفي الماضي حتى يكون فيه معنى الاستقبال, أو تتكرر ليكون في التكرار معنى من الشمول)(إبراهيم مصطفى(د.ت) ص:86-87.)

وذكر ابن هشام أن لا ((تدخل على الفعل المضار في الغالب وتكون لنفي معنى الحد في المستقبل حسب جمهور النحاة)) (ابن هشام،(1421ه) ص:406/1.)

وقد ورد النفي ب(لا) النافية غير العاملة في جُزْءِ عَم في القرآن الكريم في (٣٠موضعاً)

ومن ذلك أيضَاً قوله تعالى: {وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ} (سورة الفجر:18)

معنى الآية الكريمة: ((أنهم يجمعون في اكلهم بين نصيبهم من الميراث ونصيب غيرهم. وقيل: كانوا لا يورثون النساء ولا الصبيان، ويأكلون تراثهم مع تراثهم. وقيل: يأكلون ما جمعه الميت من الظلمة، وهو عالم بذلك فيلم في الاكل بين حلاله وحرامه. ويجوز ان يذمّ الوراث الذي ظفر بالمال سهلاً مهلاً، من غير ان يعرق فيه جبينه، فيسرف في انفاقه، ويأكله أكلاً واسعاً جامعاً بين ألوان المشتهيات من الاطعمة والاشربة والفواكه، كما يفعل الورّاث البطالون (حباً جماً) كثيرا شديدا مع الحرص والشره ومنع الحقوق)) (جار الله محمود الزمخشري (1993م)،ص:739.)

ولها معنى آخر ((يعني لا يأمرون بالإحسان الى الفقراء والمساكين، ويحث بعضهم الى بعض في ذلك (أحمد المراغي،(1946م)، ص: 1993)

وكذلك معناها((اي: لا يحض بعضهم بعضا على اطعام المساكين، ولا تأمرون به، والمراد من المسكين: ما يعم الفقير(محمد سيد طنطاوي(1998م)،ص: 1903.)

ومن ذلك أيضَاً قوله تعالى: {سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ} (سورة الأعلى:6)

(سَنُقْرِئُكَ) أي: يا محمد (فَلَا تَنسَىٰ)، وهذا اخبار من اللَّه، ووعد منه له، بانه سيقرئه قراءة لا ينساها، (الا مَا شَاءَ اللَّهُ)، وهذا اختيار ا جرير، وقال قتادة: كان رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه واله وسلم) لا ينسى شيئًا الا ما شاء اللَّه، وقيل: المراد بقوله: (فَلَا تَنسَىٰ): طلب، وجعلوا معنى الاستثناء على هذا

ما يقع من النسخ، لا تنسى ما نقرئك الا ما شاء اللَّه رفعه ؛ فلا عليك ان تتركه (ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقيّ(1419م)،ص1986)

وهو بيان لهداية اللَّه تعالى الخاصة برسوله (صلى اللَّه عليه واله وسلم) اثر بيان هدايته تعالى العامة لسائر مخلوقاته وهي هدايته عليه الصلاة والسلام لتلقى الوحي، وحفظ القران الكريم الذي هو هدى للعالمين، وتوفيقه لهداية الناس اجمعين، والسين اما للتاكيد، واما لأن المراد: اقراءُ ما اوحى اليه حينئذ، وما سيوحى اليه بعد ذلك، والمعنى سنقرئك ما اوحى اليك الأن، وما يوحى اليك بعد ذلك على لسان جبريل عليه السلام وذلك بان يقرا جبريل عليه السلام ما يقرا على الرسول (صلى اللَّه عليه واله وسلم) من الوحي وهو امي لا يكتب ولا يقرا فيحفظه ولاينساه في وقت من الاوقات؛ لقوة الحفظ والاتقان، ليكون ذلك اية اخرى للرسول (صلى اللَّه عليه واله وسلم) وجُوِّزَ ان يكون المعنى: سنجعلك قارئا بالهام القراءة بدون تعليم احد اياك كما هي العادة، ولما كان الوعد بعدم الأنساءِ على وجه قد يشعر بالتأييد واللزوم وربما يوهم استحالة نسيانه) (محمد سيد طنطاوي(1998م)،ص:1875)

ومِن ذلك{لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا}(سورة النبأ:24)

معنى الآية الكريمة((أي: لا يذوقون في جهنم شيئاً ما من برد، ويراد به برد النسيم الذي يريحهم، وينفس عنهم حر النار. وقيل: يراد به النوم، فقد ورد عن بعض العرب: منع البردُ البردَ، اي: النوم، ولا يدقون شيئا من شراب يروي غلتهم، ويسكن عطشهم فيها،(الا حميماً وَغَسَّاقاً): لكن يتجرعون فيها حميما، وهو الماء الحار البالغ غاية الحرارة، وغساقاً وهو مايسيل من جلود اهل النار من صديد، وقيح، وعرق، ودموع، وفي الحديث: (ان الرجل منهم اذا أدنى ذلك من فيه سقط اديمُ وجههِ حتى يبقى َعظاما تقعقع) ذكره الالوسي(محمد سيد طنطاوي(1998م)،ص:1875)

المبحث الثاني: ما فِي جُزْءِ عَمَّ

- **ما النافية**

عرَّف ابن يعيش ما النافية بانها ((حرف نفي يدخل على الاسماء والافعال وقياسه ان لا يعمل شيئا، وذلك لأن عوامل الاسماء لا تدخل على الافعال، وعوامل الافعال لا تدخل على الاسماء على حد همزة الاستفهام))(موفق الدين ابن يعيش(2001م)، ص:268.)

وقد قال الدكتور مهدي المخزومي بان ما ((كان حقها عند النجاة، لأنها غير مختصه، ولا يعمل من الحروف الا المختص، كحروف الاضافة، وحروف الجزم، وحروف النصب، ولكنها مع

ذلك (عملت) في الجمل، عمل ليس، وكان ذلك مما لم يستطيعوا الاعتذار عنه، الا انهم مع ورودها عاملة كثيرا في لغة اهل الحجاز، ومن والاهم من القبائل، كانوا يصرحون بان لغة تميم التي تهمل (ما) اقيس، لينسجم حال (ما) مع ما اتسمت به من عدم الاختصاص)) (د. مهدي المخزومي(1986م): 249).

وعرفت في مصدر اخر بانها ((من الادوات التي تتسم بتعدد المعاني فقد تكون موصولة ومصدرية ظرفية، ومصدرية، شرطية، وتعجبية واستفهامية ونافية، ومن ثم فهي تدخل في باب تعدد المعنى الوظيفي للمبني الواحد وتفسير هذا ان "المبني الصرفي الواحد صالح لأن يعبر عن اكثر من معنى واحد ما دام غير متحقق بعلامة ما في سياق، فاذا تحقق المعنى بعلامة اصبح نصا في معنى واحد بعينه تحدده القرائن اللفظية والمعنوية والحالية على السواء)) (تمام حسان عمر(2006م)،ص:136.)

تكون (ما) النافية على قسمين: إمّا نافية للجملة الاسمية، أو نافية للجملة الفعلية:

- **ما النافية للجملة الاسمية:**

ذهب سيبويه الى ((انّ ما تدخل على الجملة الاسمية فتحولها من الاثبات الى النفي، وكانت بعض القبائل في الحجاز تغير حركة الخبر كما تغيره عند دخول ليس عليها، في حين اهملت تميم هذه الحركة في لغتها، وقد عد سيبويه ذا القياس في اللغة، وقد سمّاها سيبويه بلغة اهل الحجاز، ثم يصير الى اصله وذلك الحرف (ما). نقول: ما عبد اللَّه اخاك، وما زيد منطلقا. واما بنو تميم فيجرونها مجرى (اما، وهل)، اي: لا يعملونها في شيء وهو القياس، لأنه ليس بفعل، وليس (ما) ك (ليس)، ولا يكون فيها اضمار)) (سيبويه(1988م)،ص:57 /1.)

عملت ما النافية عند اهل الحجاز وهي حرف لا يختص، والحرف الذي لا يختص لا يعمل مع هذا عملت عندهم؛ لأنها شابهت (ليس) في النفي، ولأنها تنفي الحال عند دخولها على الجملة الاسمية. (بدر الدين المرادي(1992م)،:322-323)

فما النافية ((تدخل على المبتدا والخبر، فينتسب الخبر بعدها في لغة اهل الحجاز، ولا يتغير الخبر بعدها في لغة بني تميم)) (د. مهدي المخزومي(1986م): 249.)

ذهب ابو حيان الى انها ((اذا دخلت على الجملة الاسمية، ففيها لغتان: احداهما: رفع الاسم، ونصب الخبر، وهي لغة الحجاز قال الكسائي: واهل تهامة، وقال الفراء: لا يكاد اهل الحجاز ينطقون

الا بالباء، وجاء القران كثيرًا بالباء، وجاء بالنصب في قوله تعالى: {ما هذا بشرًا} {ما هن امهاتهم}، قالوا: ولا يحفظ النصب في كلامهم في الشعر الا في قوله:

ابناؤها متكنفون اباهم حنقوا الصدور وما هم اولادها

بنصب اولادها، واللغة الاخرى برفع الاسمين على الابتداء والخبر، وحكى سيبويه انها لغة تميم، وحكى الفراء والكسائي انها لغة نجد)) (أبو حيان الأندلسي(1998م)، ص:1197.)

ما النافية تدخل على الجملة الاسمية فيكون نفيها للحال عند الاطلاق، وتقيد بحسب القيد، مثال على ذلك (ما هو مسافرا) اي الأن دليل على الحال، وتقول (ما هو مسافرا غدا) اي في الاستقبال، و(ما سعيد ظلمني حقيّ بل خالد)هنا جاءت في الماضي، وقد تكون للحقيقة وبهذا تكون غير مقيدة بزمن، وانها تقع جوابا للقسم، مثال ذلك (واللَّه ما هو بمنطلق)، مقارنةً ب(ليس) في القسم فتكون (ما) اكد منها، وهي اوسع استعمالا من ليس ف(ما) تختص بنفي الجمل الاسمية والفعلية، أما (ليس) فتنفي الجمل الاسمية فقط (د.فاضل صالح السامرائي(2000م) ص:191.)

- **ما النافية للجملة الفعلية:**

ذكر سيبويه ما التي تدخل على الفعل في كتابه فقال بأنها ((تدخل على الجملة الفعلية ولا تترك اثرا على الفعل)) (سيبويه(1988م)،ص:57 /1.)

وقد فصل الكلام عن ذلك المعروف عنه بالمالقي فقال ان ما النافية تدخل على الفعل الماضي فتخلصه للمضيّ مثال ذلك (ما زيد قائم)، وتدخل على الفعل المضارع فتكون للحال والاستقبال ومثال ذلك (ما يقوم زيد) للحال، و(ما يقوم زيد غدا) للاستقبال، فاذا لم تدخل (غدا) ولا غيرها من المخلصات للاستقبال على الفعل المضارع فتكون حينئذ ما للحال فقط (أحمد المالقي(1975م)،ص:303.)

وجاء في كتاب الزمخشري ((فـ "ما" لنفي الحال في قولك: ما يفعل ولنفي الماضي المقرب من الحال في قولك: ما فعل. قال سيبويه: اما "ما" فهي نفي لقول القائل، هو يفعل، اذا كان في فعل الحال، واذا قال: لقد فعل، فان نفيه: ما فعل، فكانه قيل: والله ما فعل)) (جار اللَه محمود الزمخشري (1993م)،ص:405.)

وما النافية للفعل لها دلالات ((تدخل على (فَعَلَ)، وعلى (يَفْعل)، لتدل على النفي المحض، اما الدلالة على الزمان فمستفادة من صيغة (فَعَلَ) الدالة على الماضي، و(يفعل) الدالة على الحاضر)) (د. مهدي المخزومي(1986م): 249.)

وقد ورد النفي ب(ما) النافية في جُزْءِ عَمَّ في القران الكريم (١٨موضعاً)

منها قوله تعالى{ وَمَا تَشَاءُونَ الَّا ان يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ}(سورة:اللإنسان:30)

فسَّرها المظهري في قوله:((اخرج ابن جرير وابن حاتم عن سليمان بن يسار قال: لما نزلت لمن شاء منكم ان يستقيم قال ابو جهل جعل الامر الينا ان شئنا استقمنا وان شئنا لم نستقم فانزل الله تعالى ﴿وَمَا تَشَاءُونَ) الاستقامة على الحق (الا) وقتل (ان يشاء الله) شتكم واستقامتكم (رب العالمين) فانه رب كل شيء وخالق كل شيء من الاعيان والاعراض وافعال العباد وغير ذلك حتى مشيتكم فمن شاء الاستقامة واستقام فذلك من فضل الله ونعمه واخرج ابن ابي حاتم من طريق بقية عن عمر بن محمد عن زيد بن مسلم عن ابي هريرة مثل ما روى عن سليمان واخرج ابن المنذر من طريق سليمان عن القاسم بن مخيمرة نحوه والله اعلم بالصواب)) (محمد بن ثناء الله المظهري(1412م)،ص:183،182.)

وتفسير الآية للمراغي وهو ((ان ارادتكم الخير لا تحصل لديكم الا بعد ان يخلقها اللَّه فيكم بقدرته، الموافقة لإرادته، فهو الذي يودع فيكم ارادة فعل الخير فتتصرف همكم اليه،ولو شاء لسلبكم هذه الارادة وجعلكم كالحيوانات لا ارادة لها.

وفي قوله (رب العالمين) بيان لعلة هذا، فانه لما كان رب العالمين، وهو الذي منحكم كل ما تتمتعون به من القوى كالإرادة وغيرها، وهو صاحب السلطان عليكم كانت ارادتكم مستندة الى ارادته، وخاضعة لسلطانه، فلو شاء ان يوجهها الى غير ما وجهت له توجهت، ولو شاء ان يمحوها محيت، فله الامر وله الحكم وهو على كل شيء قدير)) (أحمد المراغي،(1946م)، ص:61-62)

ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: {عَلَّمَ الأنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} (سورةالعلق5:)

وتفسير الآية الكريمة ((أي أن من صدر أمره بان يكون رسوله صلى الله عليه وسلم قارئا، هو الذي علم الأنسان جميع ما هو متمتع به من العلم، وممتاز به عن غيره من الحيوان، وكان في بدء امره لا يعلم شيئا، فهل من عجب ان يعلمك القراءة، ويعلمك كثيرا من العلوم سواها، ونفسك مستعدة لقبول ذلك، كما ان فيها دليلا على ان الله خلق الأنسان الحي الناطق مما لا حياة فيه ولا نطق،

ولا شكل ولا صورة، وعلمه افضل العلوم وهي الكتابة، ووهبه العلم ولم يكن يعلم شيئا، فما اعجب غفلتك أيُّها الأنسان)) (أحمد المراغي،(1946م)، ص:200)

ومصدر للدمشقي قال((في الاثر: قيدوا العلم بالكتابة، وفيه أيضَاً: (من عمل بما علم رزقه الله علم ما لم يكن يعلم))) (أحمد المراغي،(1946م)، ص:180)

ومنه قوله تعالى:{ وَمَا لِاحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُّجْزَى }(سورة الليل:19)

ويفسرها المظهري وهو أنَّ أبوبكر ((مرَّ بجارية بني مؤمل وهي تعذب فابتاعها فأعتقها وقال سعيد بن المسيب بلغني ان امية بن خلف قال لابي بكر في بلال حين قال ابتعنيه قال نعم ابيعه بنسطاش عبد لابي بكر صاحب عشر الاف دينار وغلمان وجواري ومواش وكان حمله ابو بكر على الاسلام على ان يكون ماله له فابى فابغضه ابو بكر فلما قال له امية ابيعه بغلامك نسطاش اغتنمه ابو بكر وباعه منه فقال المشركون ما فعل ذلك ابو بكر ببلال الا ليدٍ كان له عنده فانزل اللَّه عزو جل (وما لاحدٍ) بلال ولا لغيره من الغلمان، وكذا اخرج البزار عن ابن الزبير انها نزلت في ابي بكر والجملة حال من فاعل يؤتي ماله او مستانفة كانه في جواب بل كان لاحد ممن يؤتيه ماله عنده يجزي ان يكافيه عليهما ويقصد باعطائه او اعتاقه مجازا بها)) (محمد بن ثناء الله المظهري(1412م)،ص:256.)

وتفسر أيضَاً وهو((أنه لا يقصد بإنفاقه المال مكافأة أحد على نعمة كان قد أسلفها، ولا جزاء معروف كان قد تقدم به إليه)) (أحمد المراغي،(1946م)، ص: 180)

المبحث الثالث: لم فِي جُزْءِ عَمَّ

- **لم**

عرف الدكتور ابن هشام لم بأنها ((حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضياً, نحو(لم يلد ولم يولد)))(لبن هشام الأنصاري،1421م،ص454/1.)، وإن لم((حرف نفي وتختص بمصاحبة أدوات الشرط نحو(إن تقم لم أقم)) (جلال الدين السيوطي(د.ت)،ص: 2/541.)

عرف الدكتور مهدي المخزومي لم بانها اداة نفي مختصة بالفعل، لا تدخل على غيره، و بيفعل خاصة، فلا تدخل على (فعل)، وتدل (يفعل) معها على نفي وقوع الفعل في الماضي، فلم يفعل تدل على نفي وقوع الحدث في الماضي المنقطع، وايجابها: (فعل) الذي يدل على وقوع الحدث في الماضي المنقطع(د. مهدي المخزومي(1986م): 254.)

وان لم ((حرف نفي، وجزم، وقلب، اي: تجزم المضارع، وتنفي حدوثه، وتقلب معناه الى الماضي، (لم اقرا الكتاب الليلة الماضية))) (جلال الدين السيوطي(2007م)،:١٣٢.)

وكذلك عرَّف محمد حماسة عب اللطيف (لم) حرف لنفي الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع دون غيرها وهي تجزم الفعل المضارع وتحول معناه الى معنى الماضي ويجوز ان تأتي بعد اداة الشرط ودخول ان الشرطية عليها يقلبها قلبا ثانيا لأنها ترد المضارع إلى أصل وضعه من صلاحية الاستقبال(د. محمد حماسة عبد اللطيف(2003م) ص: 280.)

أمَّا معنى (لم) فقد ذكره عُمر الهَرميَّ حرف معناه النفي ويدخل على المستقبل فيرده الى معنى المضي، فتقول: لم يضرب زيد، ولم يخرج عمرو، ف(يضرب) مجزوم بلم، علامة جزمه حذف الضمة، ولفظه لفظ المستقبل، ومعناه المضي؛ لأنك تقول: لم يضرب امس، ولا يجوز: لم يضرب غدا واذا قلت: لم يقم زيد؛ فاصله يقوم بالضم، فحذفت الضمة للجزم، فسكنت الميم، فالتقى ساكنان، وهما الواو والميم، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين، ولفظه أيضَاً لفظ المستقبل ومعناه المضي؛ لأنك تقول: لم يقم امس، فعلمت أنه ماض من حيث المعنى؛ لأنه حسن وقوعه في أمس، ولا يجوز أن تقول: لم يقم غداً، لأن (لم) قلبت المستقبل الى معنى المضي، وقيل: ان (لم) دخلت على الماضي، فقلبته الى لفظ المستقبل، وبقي المعنى معنى المضي، وان (لم) لا تدخل على الماضي بحال، فلا تقول: لم قام، ولا: لم خرج (عمر ابن اسماعيل الهَرميَّ،(2005م) ص:1061، 1062، 1063.)

وذكر فاضل السامرائي لم بانها ((تنفي الفعل المضارع وتجزمه، وتقلب زمنه الى المضي وهي لنفي (فعل)، فاذا قلت: (حضر محمد) فان نفيه (لم يحضر)، وقد يكون النفي بها منقطعًا اي انتفي حدوث الفعل في وقت ما، ثم انقطع النفي، وذلك نحو قولك: (لم يحفظ محمد القصيدة امس وانما حفظها اليوم) وقد يكون النفي متصلا الى زمن المتكلم، نحو (لم يعد خالد من سفره الى اليوم)وقد يكون مستمرًا لم ينقطع ولا ينقطع وذلك نحو قوله تعالى: {لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد})) (د. فاضل صالح السامرائي،(2000م): 162.)

قال المرادي:((وظاهر مذهب سيبويه انها تدخل على مضارع اللفظ، فتصرف معناه الى الماضي وهومذهب المبرد واكثر المتأخرين)) (ابن ام قاسم المرادي، (1992م)،ص: 267)

وقد ذكر محمد حماسة ان لم((افادتها استمرار النفي او اتصاله متوقف على قرائن اخرى من السياق غير صيغتها اللغوية, فتفيد اتصال النفي , وتفيد انقطاعه)) (د. محمد حماسة عبد اللطيف(2003م) ص: 291.)

وقد ورد النفي ب(لم) النافية في جُزْءِ عَمَّ في القران الكريم (17 موضعا)

وفيما ورد من (لم) النافية في جُزْءِ عَمَّ في القران الكريم:

قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ} (سورة الفجر:6).

قد فسرها الطبري ((يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: الم تنظر يا محمد بعين قلبك، فترى كيف فعل ربك بعاد)) (محمد بن جرير الطبري،(د.ت)،ص:437/24)

وذكر الدمشقيّ بأنَّ ((هؤلاء كانوا متمردين عتاة جبارين خارجين عن طاعته مكذبين لرسله جاحدين لكتبه. فذكر تعالى كيف اهلكهم ودمرهم، وجعلهم احاديث وعبرا، فقال: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ) وهؤلاء عاد الاولى، وهم اولاد عاد بن ارم بن عوص بن سام بن نوح: اسحاق وهم الذين بعث الله فيهم رسوله هودا عليه السلام)) (محمد بن جرير الطبري،، (د.ت)،ص:437/24)

ومن ذلك أيضاً قوله تعالى:{ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ } (سورة البلد:8).

فالآية فيها (لم) داخلة على الفعل(نجعل) والمعنى((يقول تعالى ذكره: ألم نجعل لهذا القائل (اهْلَكْتُ مَالا لُبَدًا) عينين يبصر بهما حجج الله عليه، ولسانا يعبر به عن نفسه ما اراد، وشفتين، نعمة منا بذلك عليه)) (أحمد المراغي(1946م)،ص:159/30.)

وكذلك معناه إنه((إذا أبصر شيئاً فإنما يكون ذلك بما خلقنا له من العينين، فهذه النعمة التي يعتز بها إنما هي من عملنا)) (محمد بن جرير الطبري،(د.ت)،ص:40/23)

ومنه قوله تعالى: { أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ } (سورة الإنشراح:1).

فـ(لم) في هذهِ الآية دخلت على الفعل(نشرح) ومعناها((يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم، مذكِّره آلاءه عنده، واحسانه اليه، حاضا له بذلك على شكره، على ما انعم عليه، ليستوجب بذلك المزيد منه: (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ) يا محمد، للهدى والايمان بالله ومعرفة الحقّ (صَدْرِكَ) فنلّين لك قلبك، ونجعله وعاء للحكمة)) (محمد بن جرير الطبري،(د.ت)،ص:437/24)

ولها معنى آخر في كتاب الدمشقيّ ((يعني: أما شرحنا لك صدرك، اي نورناه وجعلناه فسيحا رحيبا واسعا، وكما شرح الله صدره كذلك جعل شرعه فسيحا واسعا سمحا سهلا لا حرج فيه ولا اصر ولا ضيق وقيل: المراد بقوله: الم نشرح لك صدرك: شرح صدره ليلة الإسراء)) (أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي(1419ه)،ص:2007)

المبحث الرابع: لن فِي جُزْءِ عَمَّ

- **لن:**

عرَّف ابن يعيش لن على انه: ((حرف مفتوح اللام ساكن النون وهو "حرف نصب ونفي واستقبال، وان لن معناها النفي وهي موضوعة لنفي المستقبل، وهي ابلغ في نفيه من "لا"، لأن "لا" تنفي "يفعل" اذا اريد به المستقبل و "لَنْ" تنفي فعلا مستقبلا قد دخل عليه السين وسوف وتقع جوابا لقول القائل "سيقوم زيد" وسوف يقوم زيد، والسين وسوف تفيدان التنفيس في الزمان فلذلك يقع نفيه على التأبيد وطول المدة)). (جار الله محمود الزمخشري (1993م)،ص:35/5)

وذكر الزركشي ان لن ((لنفي الفعل في المستقبل؛ لأنها في النفي نقيضة (السين وسوف) فاذا قلت: سأفعل، او سوف افعل كان نقيضه: لن افعل)) (بدر الدين الزركشي(1957م)،ص: 4/387.

وكذلك ذكر السيوطي بان (((لن) لا تنفي الا المضارع وتنصب (لن) المستقبل اي انها تخلص المضارع الى الاستقبال وتفيد نفيه ثم مذهب سيبويه والجمهور انها تنفيه من غير ان يشترط ان يكون النفي بها اكد من النفي بلا وذهب الزمخشري في مفصله الى ان (لن) لتأكيد ما تعطيه (لا) من نفي المستقبل قال تقول لا ابرح اليوم مكاني فاذا اكدت وشددت قلت لن ابرح اليوم، وذهب الزمخشري في إنموذجه إلى أنها تفيد تأبيد النفي قال فقولك لن افعله كقولك لا افعله ابداً)) (جلال الدين السيوطي(د.ت)،ص: 2/365.)

وقد عرَّفها المخزومي أنَّها اداة نفي مختصة بيفعل، ويفعل بعدها يشعر بالدلالة على ما ياتي من الزمان، وربما دلت (لن) على نفس مؤكد، او مؤيد، كما كان الزمخشري يستظهر من استعمالاتها المختلفة(د. مهدي المخزومي(1986م): 256.)

و((لن حرف نفي ونصب واستقبال، وسبب تسميتها هكذا انها تنفي الفعل بعد ان كان مثبتا، وتنصبه بعد ان كان مرفوعا، و تحول معناه من الحاضر الى المستقبل)) (حسن سرحان(2007م)، ص: 132،133.)

وذكر الدكتور فاضل السامرائي ان ((لن تدخل على الفعل المضارع فتنفيه نفيا موكدا وتخلصه للاستقبال, تقول: (لن اكلمه بعد اليوم)، وهي نفي ل(سوف يفعل) او سيفعل، فاذا قلت (سوف اذهب اليه) او (ساذهب اليه) فان نفيه (لن اذهب اليه)، ولا يجمع بينهما، فلا يقال: (سوف لن اذهب اليه) فان (سوف) للاثبات و(لن) للنفي، وهي لا تفيد التابيد، و سوف يفعل، او سيفعل: نفيه (لن يفعل)، وذلك ان (السين) و (سوف) للاستقبال ومنفيها كذلك، ثم ان (السين) و (سوف) يفيدان

توكيد حصول الفعل في المستقبل، ومنفيها كذلك، فان (لن) تفيد توكيد النفي في المستقبل)) (د. فاضل صالح السامرائي،(2000م):190،4/216.)

وقد ورد النفي بـ(لن) النافية في جُزْءِ عَمَّ في القران الكريم (3 مواضع)

منها قوله تعالى: { فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ الا عَذَابًا } (سورة النبأ:30) إذ وردت أداة النفي (لن) داخلة على الفعل \0نزيدكم) فنصبته بالفتحة ونفته والمعنى: يقال لهؤلاء الكفار في جهنم إذا شربوا الحميم والغَسَّاق: ذوقوا أيها القوم من عذاب الله الذي كنتم به في الدنيا تكذّبون، فلن نزيدكم إلا عذاباً على العذاب الذي أنتم فيه، لا تخفيفا منه، ولا ترفُّها(محمد بن جرير الطبري(د.ت)،ص:169/24)

والآية لها معنى آخر(أي فذوقوا ما أنتم فيه من العذاب الأليم، فلن نزيدكم إلا عذاباً من جنسه كما قال: (وَآخَرُ من شَكله أزَواج)، روى قتادة عن عبد الله بن عمرو أنه قال: لم ينزل على أهل النار آية أشد من هذه الآية: ((فذوقُوا فلن نزَيدَكُم إلاّ عَذاباً؛ ذاك أن فيها تقريعاً وتوبيخاً لهم في يوم الفصل، وغضباً من أرحم الراحمين، وتيئيساً لهم من الغفران)) (أحمد المراغي،(1946م)، ص:30/15)0

ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: { انَّهُ ظَنَّ ان لَّن يَحُورَ } (سورةالانشقاق:14).

فالمعنى: أنّ هذا الذي اوتي كتابه وراء ظهره يوم القيامة، ظنّ في الدنيا ان لن يرجع الينا، ولن يُبعث بعد مماته، فلم يكن يبالي ما ركب من المآثم؛ لأنه لم يكن يرجو ثوابًا، ولم يكن يخشى عقابًا)). (محمد بن جرير الطبري(د.ت)،ص:316/24)

وفسَّر البغوي الآية (({انَّهُ ظَنَّ انْ لَنْ يَحُورَ} انْ لَنْ يَرْجِعَ الَيْنَا وَلَنْ يُبْعَثَ ثُمَّ قَالَ: {بَلَى} {بَلَى} ايْ: لَيْسَ كَمَا ظَنَّ، بَلْ يَحُورُ الَيْنَا وَيُبْعَثُ {انَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا} مِنْ يَوْمِ خَلَقَهُ الَى انْ بَعْثَهُ))(أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي،(1420)،ص:375/8)

وكذلك فسرها المراغي أي إنَّه (ظن ان لن يرجع الى ربه، وانه لن يبعث الخلق لحسابهم على ما قدموا، ولو علم ان الله سيبدل سروره هما، وفرحه حزنا وغما- لأقلع عما هو فيه، ولترك هذا السرور العاجل السريع الفناء وطلب من السرور ما يبقى ما بقيت الجنة التي لا يفنى نعيمها ولا يزول سرور اهلها.

وفي الآية إيماء الى أن المسخرين لشهواتهم، الساعين وراء لذاتهم ليسوا بظانين فضلا عن ان يكونوا مستيقنين بانهم يرجعون الى ربهم ليحاسبهم، بل الراجح عندهم انهم لا يحاسبون، وان الله

مخلف وعده، وهذا هو الذي ينسيهم ذكره عند كل جرم يجرمونه، فهم وان كانوا يزعمون الايمان بالله وبوعده ووعيده، فهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم)). (أحمد المراغي،(1946م)، ص:92/30)

الخاتمة

أم كيف أكتب خاتمة والقرآن الكريم وشريكهُ لم يختما فضلهما الكبير علينا، فالحمد لله دائماً وأبداً، وبعد أن انتهى عملنا بعونه تعالى، وفي خاتمته نحاول أن نجمل أبرز النتائج التي توصلنا إليها، وكما يأتي:

- ورد النفي بـ (لا) النافية غير العاملة في جزء عمَّ في القرآن الكريم ويكون النفي بها لمعنى الشمول والعموم، فهي تنفي المضارع ولا تنفي الماضي إلا إذا كان فيه معنى الاستقبال أو التكرار وفي التكرار يكو ن الماضي لمعنى الشمول.
- قد تبين أن جزء عَمَّ لا يوجد فيه النفي بـ(لا) النافية للجنس وذل لم تذكر في البحث.
- ورد النفي بـ(ما)في جزء عمّ في القرآن الكريم في الأسماء والأفعال أي إنها تنفي الجملة الاسمية والفعلية وعند دخولها عل ى الجمل الاسمية تكو ن لمعنى الحال، وأما عند دخولها على الأفعال، فتدخل على الفعل الماضي فتخلصه للمضي، وأما المضار فتكو ن)ما(للحال والاستقبال.
- أنّ النفي بـ(لم) مختص بالفعل ولا يختص بغيرهِ، فهي لا تدخل إلا على الفعل المضارع وتحول معناه إلى الماضي.
- تأتي (لن) لنفي المستقبل وتخلص المضارع إلى الاستقبال شرط أن يدخل عليها السين وسوف وتكون جواباً إذا دخلتا السين وسوف على القول مثلاً سأكتب أو سوف أكتب يكو ن نقيضه لن أكتب.
- من خلال تجريد الآيات القرآنية في جزء عمّ في القرآن الكريم التي يوجد فيها أدوات النفي التي ذُكرت في مقدمة البحث وهي(لا، ما، أن، هل، لم، لمّا، لن، ليس، لات)، وجدت أن أغلب هذه الأدوات غير موجودة في جزء عمّ والتي وجدت فقط (لا النافية غير العاملة، ما، لم، لن).

المراجع

القران الكريم.

ابن سيده، عليّ بن اسماعيل (ت: ٤٥٨ هـ). ٢٠٠٠م. المحكم والمحيط الاعظم. تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي. دار الكتب العلميّة. بيروت. الطبعة الاولى.

ابن فارس، احمد (ت: ٣٩٥هـ). ١٩٧٩م. معجم مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام محمّد هارون. دار الفكر. دمشق.

ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن عليّ (ت: ٦٤٣ هـ). ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م. شرح المفصل. د. اميل بديع يعقوب. دار الكتب العلمية. بيروت - لبنان. الطبعة الاولى.

الأزدي، ابن دريد (ت:321ه). د.ت. جمهرة اللغة. تح: رمزي منير بعلبكي. دار الكتب العلمية. بيروت _ لبنان.

اسر، برجشتر. ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م. التطور النحوي للغة العربية. اخرجه وصححه: د. رمضان عبد التواب. مكتبة الخانجي. القاهرة. الطبعة الثانية

الأندلسيّ، ابن عطيّة (ت: ٥٤٢ هـ). ١٤٢٢هـ. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تحقيق: عبد السلام عبد الشافي. دار الكتب العلميّة. بيروت. الطبعة الاولى.

الأندلسيّ، ابو حيان (ت: ٧٤٥هـ). ١٩٩٨م. إرتشاف الضرب من لسان العرب. تحقيق: د. رجب عثمان محمّد. مراجعة: د. رمضان عبد التواب. مكتبة الخانجي. القاهرة. الطبعة الاولى.

الأنصاري، ابن منظور (ت: ٧١١هـ). ١٤١٤هـ. لسان العرب. دار صادر - بيروت. الطبعة الثالثة.

الأنصاريّ، ابن هشام (ت: ٧٦١ هـ). ١٤٢١هـ. مغني اللبيب عن كتب الاعاريب. تحقيق: د. عبد اللطيف محمد الخطيب. المجلس الوطني للثقافة والفنون الكويت. الطبعة الاولى.

الجرجانيّ، عليّ بن محمّد بن علي المعروف بالشريف (ت: ٨١٦ هـ). ١٩٨٣م. التعريفات. دار الكتب العلميّة. بيروت. الطبعة الاولى.

الدمشقيّ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت:٧٧٤ هـ). ١٤١٩هـ. تفسير القران العظيم. تحقيق: محمد حسين شمس الدين. دار الكتب العلمية. منشورات محمد علي بيضون - بيروت. الطبعة الاولى.

الزركشيّ، بدر الدين (ت: ٧٩٤هـ). ١٩٥٧م. البرهان في علوم القران. تحقيق: محمّد ابو الفضل ابراهيم. دار احياء الكتب العربيّة. (د. م). الطبعة الاولى.

الزمخشريّ، جار اللّه (ت ٥٣٨هـ). ١٤٠٧ هـ. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. دار الكتاب العربي- بيروت. الطبعة الثالثة.

الزمخشري، جار اللّه (ت: ٥٣٨هـ). ١٩٩٣م. المفصل في صنعة الاعراب. تحقيق: د. علي بو ملحم. مكتبة الهلال - بيروت. الطبعة الاولى.

السامرائي، د. فاضل صالح. ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م. معاني النحو. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الاردن. الطبعة الاولى.

سرحان، حسين. ٢٠٠٧م. قاموس الادوات النحوية. مكتبة الايمان. المنصورة. الطبعة الاولى.

سيبويه، ابو بشر عمرو بن عثمان (ت: ١٨٠هـ). ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م. الكتاب. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي. القاهرة. الطبعة الثالثة.

السيوطيّ، جلال الدين (ت: ٩١١ هـ). (د.ت). همع الهوامع في شرح جمع الجوامع تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي. المكتبة التوفيقيّة. مصر.

الشافعي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن الفراء البغوي (ت:510ه). (1420ه). معالم التنزيل في تفسير القرآن(تفسير البغوي). تح: عبد الرزاق المهدي: الناشر: دار إحياء التراث العربي-بيروت. الطبعة الأولى.

الطبري، محمد بن جرير (د.ت). جامع البيان. توزيع: دار التربية والتراث. مكة المكرمة. ط. تح: محمود محمد شاكر.

طنطاوي، محمد سيد. ١٩٩٧م- ١٩٩٨م. التفسير الوسيط للقران الكريم. دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة. الطبعة الاولى.

عبد اللطيف، د. محمد حماسة. ٢٠٠٣م. بناء الجملة العربيّة. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.

عمايرة، خليل أحمد. 1987. التحليل اللغوي منهج وصفي تحليلي. دار النشر: مكتبة المنار،السنة: ص: 154.

عمر بن عيسى بن إسماعيل(ت:702ه-1302م). 2005. المحرر في النحو. تح: عبد السميع. منصور علي. الناشر: دار السلام- القاهرة.

عمر، تمام حسان. 1427ه-2006م. اللغة العربية معناها ومبناها. الناشر: عالم الكتب الطبعة الخامسة.

الفراهيدي، الخليل بن احمد (ت: ١٧٠هـ). (د.ت). كتاب العين. تحقيق: د. مهدي المخزومي. د. ابراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال - بيروت.

الفيروزابادى، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ). ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م. القاموس المحيط. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. باشراف: محمد نعيم العرقسُوسي. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت - لبنان. الطبعة الثامنة.

المالقيّ، احمد بن عبد النور (ت: ٧٠٢ هـ). ١٩٧٥م. رصف المباني في شرح حروف المعاني. تحقيق: احمد محمّد الخراط. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (ابراهيم مصطفى واحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار). (د. ت). المعجم الوسيط. دار الدعوة. تركيا.

المخزومي، د. مهدي. ١٩٨٦م. في النحو العربي نقد وتوجيه. دار الرائد العربي. بيروت - لبنان. الطبعة الثانية.

المرادي، بدر الدين الحسن بن قاسم (ت: ٧٤٩ هـ). ١٩٩٢ م. الجنى الدانيّ في حروف المعاني. تحقيق: د. فخر الدين قباوة. ومحمّد نديم فاضل. دار الكتب العلميّة. بيروت. الطبعة الاولى.

المراغي، احمد بن مصطفى (ت: ١٣٧١هـ). ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦م. تفسير المراغي. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي واولاده بمصر. الطبعة الاولى.

مصطفى، ابراهيم. (د.ت). إحياء النحو. مؤسسة هنداوي. القاهرة. مصر.

المظهريّ، محمد ثناء الله (ت: ١٢٢٥هـ). ١٤١٢هـ. التفسير المظهريّ. تحقيق: غلام نبيّ التونسيّ. مكتبة الرشديّة. الباكستان.

References

Al-qurān al-karīm.

'Abd al-laṭīf, d. Muḥammad ḥmāsah. 2003m. binā’ al-jumlah al-'arabiyah. dār gharīb li al-ṯibā'ah wa al-nashr wal-tawzī'. al-qāhirah.

al'andalusī, abū ḥiyān (t: 745h). 1998m. 'irtishāf Al-Ḍarb min lisān al-'arab. taḥqīq: d. rajab 'uthmān muḥammad. murāj'ah: d. ramaḍān 'Abd Al-Tawāb. maktabat alkhānjī. al-qāhirah. Al-Ṭab'ah alāwlā.

Al-'andalusī, ibn 'aṯiyyah (t: 542h). 1422h. al-muḥarrir al-wajīz fī tafsīr al-kitāb al-'azīz. taḥqīq: 'Abd Al-Salām 'Abd Al-Shafī. dār alktb al-'ilmīّh. Bayrūt. Al-Ṭab'ah alāwlā.

Al-'anṣārī, ibn hishām (t: 761h). 1421h. mughnī al-labīb 'an kutub al-‘a'ārīb. taḥqīq: d. 'Abd al-laṭīf Muḥammad al-khaṭīb. Al-majlis al-waṯanī li al-thaqāfah wa al-funūn. al-kuwayt. Al-Ṭab'ah alāwlā.

al'anṣārī, ibn manẓūr (t: 711h). 1414h. lisān al-'arab. dār ṣādr - Bayrūt. Al-Ṭab'ah Al-Thālithah.

Al-'azdī, ibn durayd (t:321h). d.t. jamharat al-lughah. tḥ: ramzī munīr b'albakī. dār al-kutub al-'ilmiyah. Bayrūt_ lubnān.

Al-Dimashqī, abū al-fidā’ ismā'īl bin 'amr. t:774. dār al-kutub al-'ilmiyah. manshūrāt Muḥammad 'Alī bīḍūn - Bayrūt. Al-Ṭab'ah alāwlā.

Al-farāhīdī, al-khalīl bin aḥmad (t: 170h). (d.t). kitāb al-'ayn. taḥqīq: d. mahdī al-makhzūmī. d. ‘ibrāhīm Al-Sāmurrā'ī. dār wa maktabat al-hilāl - Bayrūt.

Al-fayrūzābādī, majd Al-dīn abū ṭāhir Muḥammad bin ya'qūb (t: 817h). 1426h - 2005 m. al-qāmūs al-muḥīṯ. taḥqīq: maktab taḥqīq al-turāth fī mu’assassāt al-risālah. bi’ishrāf: Muḥammad na'īm al-'arqsūsī. mu’assassāt Al-Risālah li al-ṯibā'ah wAl-Nashr wal-tawzī'. Bayrūt - lubnān. Al-Ṭab'ah Al-Thamnah.

Al-jarjānī, 'Alī bin muḥammad bin 'Alī al-ma'rūf bi al-sharīf (t: 816h). 1983m. Al-Ta'rīfāt. dār al-kutub al-'ilmiyyah. Bayrūt. Al-Ṭab'ah al-‘ulā.

Al-makhzūmī, d. mahdī. 1986m. fī Al-Naḥū al-'arabī naqd wa tawjīh. dār Al-Ra’id al-'arabī. Bayrūt - lubnān. Al-Ṭab'ah al-thāniyah.

Al-mālqī, aḥmd bin 'Abd Al-Nūr (t: 702h). 1975m. raṣf al-mabānī fī sharḥ ḥurūf al-ma'ānī. taḥqīq: aḥmd mḥmmd al-khrāṯ. maṯbū'āt mujamma' al-lughah al-'arabiyah bi dimashq.

Al-marāghī, aḥmd bin Muṣṭafā (t: 1371h). 1365h - 1946m. tafsīr al-mArāghī. sharikat maktabat wa maṭba'at Muṣṭafā al-bāb al-ḥalaby wa ‘awlāduh bi miṣr. Al-Ṭab'ah alāwlā.

Al-maẓharī, Muḥammad thanā’ allah (t: 1225h). 1412h. al-tafsīr al-maẓharī. taḥqīq: ghulām nabī Al-Tūnisī. maktabat Al-Rashidiyyah. Al-bākistān.

Al-murādī, badr Al-Dīn al-ḥasan bin qāsim (t: 749h). 1992 m. al-janā al-danī fī ḥurūf al-ma'ānī. taḥqīq: d. fakhr al-dīn qubāwah. Wa muḥammad nadīm fāḏil. dār alktb al-'ilmīh. Bayrūt. Al-Ṭab'ah alāwlā.

Al-Sāmurrā'ī, d. fāḏl ṣāliḥ. 1420h – 2000m. m'ānī Al-Nḥū. dār al-fikr li al-ṯibā'ah wAl-Nashr wal-tawzī' - al-‘urdun. Al-Ṭab'ah alāwlā.

Al-Shāfi'ī, Abū Muḥammad al-ḥusīn bin mas'ūd bin alfrā’ albghūy (t:510h). (1420h). m'ālm Al-Tnzīl fī tafsīr al-qur’ān(tafsīr albghūy). tḥ: 'Abd Al-Razzāq al-mahdī: Al-Nāshir: dār 'iḥīa’ Al-Trāth al-'arabī-Bayrūt. Al-Ṭab'ah Al-‘ūlā.

Al-Suyūṭī, jalāl Al-Dīn (t: 911h). (d.t). hm' alhūam' fī sharḥ jm' aljūam' taḥqīq: d. 'Abd al-ḥamīd hndāwī. almaktabat Al-Twfīqyyh. miṣr.

Al-Ṭabarī, Muḥammad bin jarīr (d.t). jāmi' al-bayān. tūzī': dār Al-Tarbiyah wāltrāth. makkah al-mukarramah. ṯ. tḥ: maḥmūd Muḥammad shākir.

Al-zamakhsharī, jār allah (t: 538h). 1993m. almfṣl fī ṣn'ah alā'rāb. taḥqīq: d. 'Alī bū mlḥm. maktabat alhlāl - Bayrūt. Al-Ṭab'ah alāwlā.

Al-zamakhsharī, jār alllah (t 538h). 1407h. alkshāf 'n ḥaqā'iq ghūamḏ Al-Tnzīl. dār al-kitāb al-'arabī- Bayrūt. Al-Ṭab'ah Al-Thālithah.

Al-zarakshī, bdr Al-Dīn (t: 794h). 1957m. albrhān fī 'ulūm al-qur’ān. taḥqīq: mḥmmd abū alfḏl abrāhīm. dār aḥīa’ alktb al-'arabīًh. (d. m). Al-Ṭab'ah alāwlā.

'Amāyrh, khlīl 'Aḥmad. 1987. Al-Tḥlīl al-lughawī minhj wṣfī tḥlīlī. dār Al-Nashr: maktabat almnār‹alsanah: ṣ: 154.

'Amr bin 'īsā bin 'ismā'īl(t:702h-1302m). 2005. almḥrr fī Al-Nḥū. th: 'Abd Al-Smī'. minṣūr 'Alī. Al-Nāshir: dār Al-Salām- al-qāhirah.

'Amr, tmām ḥassān. 1427h-2006m. al-lughah al-'arabiyah m'nāhā wmbnāhā. Al-Nāshir: 'ālm alktb Al-Ṭab'ah alkhāmsah.

asr, brjshtr. 1414h - 1994m. Al-Tṭūr Al-Nḥūy llghah al-'arabiyah. akharrajah wṣḥḥh: d. rmḍān 'Abd Al-Twāb. maktabat alkhānjī. al-qāhirah. Al-Ṭab'ah al-thāniyah

Ibn fāris, aḥmd (t: 395h). 1979m. ma'jam mqāyīs al-lughah. taḥqīq: 'Abd Al-Salām mḥmmd hārūn. dār al-fikr. dimashq.

Ibn saydh, 'Alī bin asmā'īl (t: 458h). 2000m. almḥkm wālmḥīṭ alā'ẓm. taḥqīq: d. 'Abd al-ḥamīd hndāwī. dār alktb al-'ilmīّh. Bayrūt. Al-Ṭab'ah alāwlā.

Ibn y'īsh, mūfq Al-Dīn y'īsh bin 'Alīّ (t: 643h). 1422h - 2001m. sharḥ almfṣl. d. amīl bdī' y'qūb. dār al-kutub al-'ilmiyah. Bayrūt - lubnān. Al-Ṭab'ah alāwlā.

mujamma' al-lughah al-'arabiyah bal-qāhirah. (abrāhīm Muṣṭafā wāḥmd alzīat wḥāmd 'Abd al-qādir wMuḥammad Al-Njār). (d. t). alma'jam alūsīṯ. dār al-da'wah. trkīa.

Muṣṭafā, abrāhīm. (d.t). 'iḥīaء Al-Nḥū. mu’assassāt hndāwī. al-qāhirah. miṣr.

sībūyh, abū bshr 'mrū bin 'uthmān (t: 180h). 1408h - 1988m. al-kitāb. taḥqīq: 'Abd Al-Salām Muḥammad hārūn. maktabat alkhānjī. al-qāhirah. Al-Ṭab'ah Al-Thālithah.

srḥān, ḥsīn. 2007m. qāmūs alādūat Al-Nḥūyah. maktabat alāymān. alminṣūrh. Al-Ṭab'ah alāwlā.

ṯnṭāwī, Muḥammad sīd. 1997m - 1998m. al-tafsīr alūsīṯ llqrān alkrīm. dār nhḍah miṣr li al-ṯibā'ah wAl-Nashr wal-tawzī'. al-qāhirah. Al-Ṭab'ah alāwlā.